



" أثر تطبيق جودة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي "
 (دراسة ميدانية على الإدارة المالية بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية)

د. خالد البشير محمد أحمد¹، عبدالرحمن عبدالعظيم عمر الذيب²

¹ أستاذ مشارك، جامعة صبراتة، كلية الاقتصاد، صرمان، ليبيا

² طالب ماجستير، جامعة صبراتة، كلية الاقتصاد، صرمان، ليبيا

Corresponding author E-mail: KHALED.AHMED@SABU.EDU.LY

"The impact of implementing quality accounting information systems technology on the efficiency of financial performance"

(A field study on financial management in education departments in the western region)

Dr. Khalid Al-Bashir Ahmed¹ Abdulrahman Abdul-Athim Al-Dheeb² Associate

¹Professor, University of Sabratha, Faculty of Economics, Surman, Libya

²Master's Student, University of Sabratha, Faculty of Economics, Surman, Libya

تاريخ الاستلام: 2026/01/14 - تاريخ المراجعة: 2026/02/10 - تاريخ القبول: 2026/02/22 - تاريخ النشر: 2026/03/23

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تطبيق جودة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية (AIS) على كفاءة الأداء المالي في مراقبات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية (الزاوية، صبراتة، صرمان)، تأتي هذه الدراسة في سياق التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المؤسسات الحكومية، والتي تفرض تحديات وفرصاً لتعزيز الحوكمة المالية والشفافية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة قوامها 46 موظفاً من الإدارات المالية في المراقبات المستهدفة، وذلك باستخدام استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين: الأول للبيانات الديموغرافية، والثاني لفقرات قياس المتغيرات موزعة على أربعة محاور: جودة تطبيق تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية، كفاءة الأداء المالي، جودة نظم المعلومات المحاسبية، وكفاءة الرقابة المالية والإدارية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي والرقابة الإداري، كما أكدت النتائج أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يسهم بشكل فعال وملمس في تعزيز دقة وموثوقية البيانات المالية، مما يعكس إيجاباً على سرعة وفعالية عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي والتشغيلي، وتبرز الدراسة الدور المحوري الذي تلعبه النظم المحاسبية الإلكترونية الحديثة في تحقيق الكفاءة التشغيلية والمالية للمؤسسات الحكومية، من خلال قدرتها على استخراج تقارير مالية دقيقة وشاملة، وتوفير مسارات مراجعة واضحة ومفصلة، وتوصي الدراسة بضرورة الاستثمار المستمر في تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية، وعقد دورات تدريبية متخصصة للموظفين، وتعزيز ثقافة الحوكمة الرقمية والشفافية.

الكلمات المفتاحية: جودة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية، كفاءة الأداء المالي، الرقابة المالية، المؤسسات الحكومية، مراقبات التربية والتعليم.

Abstract:

This study aims to investigate the impact of applying the quality of Accounting Information Systems (AIS) technology on the efficiency of financial performance in the education departments in the western region (Zawiya, Sabratha, Surman). This study comes in the context of the rapid digital transformations witnessed by government institutions, which impose challenges and opportunities to enhance financial governance and transparency. The study adopted the descriptive analytical approach, where data was collected from a sample of 46

employees from the financial departments in the targeted departments, using a questionnaire as the main tool for collecting primary data, The questionnaire consisted of two main sections: the first for demographic data, and the second for items measuring variables distributed across four axes: the quality of application of accounting information systems technology, the efficiency of financial performance, the quality of accounting information systems, and the efficiency of financial and administrative control. The results showed a strong and statistically significant positive correlation between the quality of accounting information systems and the efficiency of financial performance and administrative control. The results also confirmed that the application of accounting information technology contributes effectively and tangibly to enhancing the accuracy and reliability of financial data, which positively impacts the speed and effectiveness of strategic and operational decision-making processes, The study highlights the pivotal role of modern electronic accounting systems in achieving operational and financial efficiency for government institutions, This is accomplished through their ability to generate accurate and comprehensive financial reports and provide clear and detailed audit pathways, The study recommends continuous investment in developing and updating accounting information systems, conducting specialized training courses for employees, and promoting a culture of digital governance and transparency.

Keywords: Quality of accounting information systems technology, financial performance efficiency, financial control, government institutions, education oversight.

المقدمة:

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده الاقتصاد العالمي، لم تعد نظم المعلومات المحاسبية (AIS) مجرد أدوات تقنية لتسجيل العمليات، بل تحولت إلى "نظم ذكاء أعمال" تشكل العمود الفقري للحكومة المالية. يسعى هذا الإطار النظري إلى تقديم تحليل تفصيلي للعلاقة الجدلية بين جودة التكنولوجيا المحاسبية وكفاءة الأداء المالي، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات (IT) أداة استراتيجية لا غنى عنها لتحسين العمليات الإدارية والمالية، وزيادة الشفافية، وترشيد الإنفاق العام، وتُعد كفاءة الأداء المالي ركيزة أساسية لنجاح المؤسسات الحكومية، لا سيما تلك التي تُعنى بتقديم الخدمات الحيوية كقطاع التربية والتعليم، يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل الأثر المباشر وغير المباشر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على مؤشرات كفاءة الأداء المالي في مراقبات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية، وذلك لتقديم توصيات علمية وعملية تساهم في تعزيز الحوكمة المالية وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد العامة.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من التساؤل الجوهرى حول مدى مساهمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في تحسين كفاءة إدارة الموارد المالية في مؤسسة حكومية حيوية مثل مراقبة التربية والتعليم، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لتطبيق التكنولوجيا في القطاع العام، إلا أن هناك حاجة ماسة لتقييم الأثر الفعلي لهذا التطبيق على الأداء المالي من منظور محاسبي وإداري دقيق.

ومن هذا المنطلق تم استنباط التساؤل الرئيسى الاتي من خلال إطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث:

السؤال الرئيسى: ما الأثر الذي أحدثته جودة نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي في الإدارة المالية بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية ؟

ويمكن تقسيم هذا التساؤل الى الأسئلة الفرعية الآتية:

(1) ما هو مستوى جودة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في الإدارة المالية بمراقبات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية ؟

(2) ما هو مستوى كفاءة الأداء المالي والرقابة في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية، وما هو مستوى هذه الكفاءة؟

(3) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- (1) توصيف وتقييم مستوى جودة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في الإدارة المالية.
- (2) قياس مستوى كفاءة الأداء المالي والرقابة في الإدارة المالية من منظور محاسبي.
- (3) تحليل العلاقة السببية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي، وتحديد طبيعة هذا الأثر.
- (4) تقديم توصيات لتعظيم الاستفادة من جودة نظم المعلومات المحاسبية لرفع كفاءة الأداء المالي الحكومي.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من اتجاهين، أحدهما علمي معرفي والآخر عملي تطبيقي:

1. الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية في تقديم إضافة نوعية للمكتبة العربية عبر إنجاز دراسة تطبيقية متخصصة تربط بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وقياس كفاءة الأداء المالي في سياق القطاع العام التعليمي، مما يوفر إطاراً منهجياً ومرجعياً للدراسات المستقبلية المماثلة في المؤسسات الحكومية.

2. الأهمية العملية: تكمن في مساعدة متخذي القرار في مراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية على فهم الأثر الحقيقي لاستثماراتهم في تكنولوجيا المعلومات، وتوجيه الجهود نحو المجالات التكنولوجية التي تحقق أعلى عائد على كفاءة الأداء المالي، والمساهمة في تطوير مؤشرات أداء مالية تتناسب مع البيئة الرقمية للمؤسسات الحكومية.

فرضيات الدراسة:

بناء على ماسبق في ظل مشكلة الدراسة وأهميتها وتحقيقاً لأهدافها يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:
الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي لجودة نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي في الإدارة المالية بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية.

الفرضيات الفرعية: تُختبر الفرضية الرئيسية من خلال الفرضيات الفرعية التالية:

(1) الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة الإنفاق المالي.

(2) الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في تحسين دقة وسرعة إعداد التقارير المالية.

(3) الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنجاز العمليات المالية على تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية.

منهجية الدراسة:

يعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم وصف واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومستوى كفاءة الأداء المالي، ثم تحليل العلاقة بين (تطبيق تكنولوجيا المعلومات) و (كفاءة الأداء المالي) واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

حدود البحث:

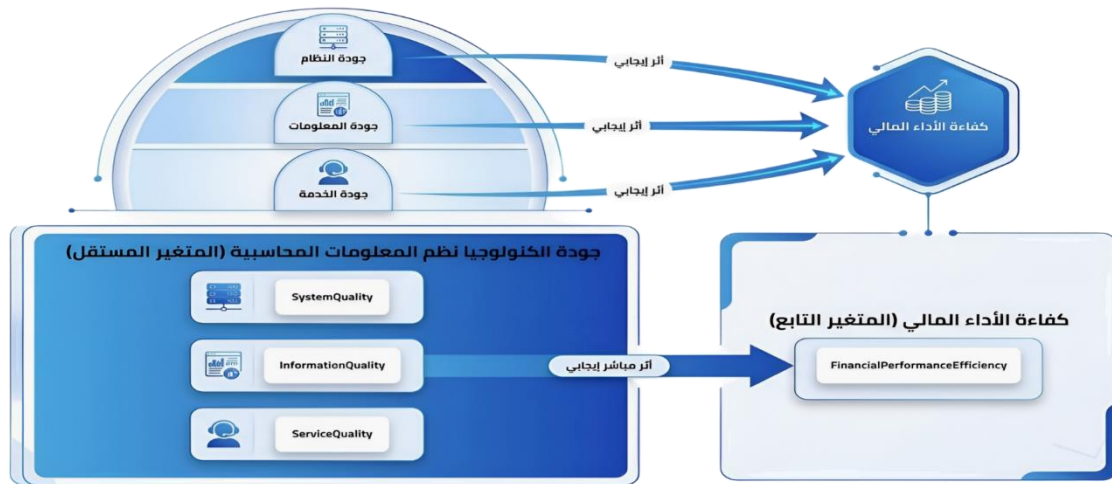
أ- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة في إطارها الموضوعي تحليل أثر جودة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها الثلاثة (جودة النظام، جودة المعلومات، وجودة الخدمة) على كفاءة الأداء المالي بمؤشراته المتمثلة في (كفاءة الإنفاق، دقة التقارير المالية، وإحكام الرقابة المالية).

وتسعى الدراسة من خلال هذا النطاق المدمج إلى تبيان الدور الجوهري الذي تلعبه جودة المكونات التقنية والمعلوماتية في تحسين المخرجات والعمليات المالية، دون التطرق إلى الجوانب الإدارية أو التقنية الخارجة عن هذا الإطار التخصصي.

ب- الحدود المكانية: بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية (الزاوية - صرمان - صبراتة).

نموذج الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة المتمثل في قياس أثر تطبيق جودة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي في مراقبات التربية والتعليم، تم بناء نموذج مفاهيمي يوضح العلاقات المنطقية والسببية بين متغيرات البحث على النحو التالي:



الدراسات السابقة:

دراسة (معاليم، وعنان 2025) عنوان الدراسة: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على كفاءة العمليات المالية: دراسة حالة شركة سونلغاز - فرع تبسة، هدفت الدراسة استكشاف وتحليل أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على كفاءة العمليات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على الاستبيان الموزع على عينة طبقية عشوائية من الموظفين الماليين والمحاسبين في شركة سونلغاز (فرع تبسة)، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وكفاءة العمليات المالية، حيث ساهمت التكنولوجيا في تسريع العمليات، وزيادة دقتها، وتعزيز شفافية التقارير المالية.

دراسة (سعد حجيلان 2024) دراسة بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية، هدفت الدراسة الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للشركات السعودية المدرجة في البورصة، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على تحليل التقارير المالية للشركات الصناعية المدرجة في البورصة السعودية خلال الفترة (2013-2022)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات

على الأداء المالي، مقاساً بمؤشرات العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على المبيعات (ROS).

دراسة (كنزة، نهاد؛ نموشي، بوخميلة 2024) دراسة بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز، تهدف الى التعرف على تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة، واعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني، من خلال إجراء دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز (ميلة)، باستخدام الاستبيان الموزع على 30 موظفاً، بالإضافة إلى المقابلة، حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوية لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمديرية، مما يؤكد أهمية الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية.

دراسة (شربي، محمد الامين؛ خنقاوي، رحاب 2023) دراسة بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي: دراسة ميدانية على عينة من مهنيين في ورقلة، تهدف الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية في رفع كفاءة وفعالية أداء المدقق الخارجي، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة الموزعة على عينة من 45 مهنيًا (خبراء محاسبين ومحافظي حسابات) في ولاية ورقلة، وتم تحليل النتائج ببرنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية يزيد من كفاءة المدقق الخارجي ويحسن من أدائه، ويساهم في التقليل من الجهد والتكاليف المرتبطة بعملية التدقيق.

دراسة (محمادي، مروى؛ طبيش، نوال 2022) دراسة بعنوان: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة اتصالات الجزائر - برج بوعرييج، تهدف الدراسة إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من خلال إجراء دراسة حالة ميدانية، بالاستعانة بالمقابلة وتحليل الكشوفات والبيانات المالية للمؤسسة الخاصة بسنتي 2017 و 2018، واستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحسن من الأداء المالي للمؤسسة بطريقة غير مباشرة، ويكون ذلك من خلال الاستغلال الأمثل لهذه التكنولوجيا، لأنها تخفض تكاليف المنتجات والخدمات وتسرع وقت الإنجاز.

الاطار النظري للدراسة:

تمهيد:

تُعد نظم المعلومات الحاسوبية (AIS) بمثابة "الجهاز العصبي" للمؤسسات المالية المعاصرة، حيث تتجاوز وظيفتها التقليدية المتمثلة في مسك الدفاتر لتصبح نظاماً متكاملًا لإدارة المعرفة المالية. في ظل التحول الرقمي المتسارع، يُعرف النظام الحاسوبي عالي الجودة بأنه "مجموعة متكاملة من المكونات المادية والبرمجية والبشرية التي تعمل بتناغم تام لإنتاج معلومات مالية تتسم بالدقة والموثوقية والملاءمة اللحظية".

مفهوم نظم المعلومات الحاسوبية

يشير Zaçe (2025) إلى أن جودة التكنولوجيا الحاسوبية لا تُقاس فقط بمدى تطور البرمجيات، بل بمدى قدرتها على "أتمتة الرقابة" وتقليل التدخل البشري في العمليات الروتينية، مما يقلل من احتمالات الخطأ والتحيز.

المكونات الهيكلية لجودة التكنولوجيا الحاسوبية

تحدد جودة تكنولوجيا نظم المعلومات الحاسوبية من خلال جودة مكوناتها الأساسية، والتي يمكن تفصيلها وفقاً لأحدث الدراسات كما يلي:

أ- جودة البنية التحتية (Infrastructure Quality): وتشمل الأجهزة (Hardware) وشبكات الاتصال، الجودة هنا تعني "التوفر الدائم" (High Availability) وسرعة معالجة البيانات الضخمة، وهو ما يضمن عدم تعطل العمليات المالية في مراقبات التربية والتعليم.

ب- جودة البرمجيات وقواعد البيانات (Database Quality & Software): تركز على "سلامة البيانات" (Data Integrity) وسهولة استرجاعها. النظم الحديثة تعتمد على قواعد بيانات علائقية تمنع التكرار وتضمن اتساق المعلومات بين مختلف الأقسام المالية.

ت- جودة الواجهات والمستخدم (User Quality & Interface): تشير إلى سهولة الاستخدام (Usability)، النظام عالي الجودة هو الذي يقلل من "الجهد المعرفي" للمحاسب، مما يتيح له التركيز على التحليل بدلاً من الإدخال. أبعاد الجودة وفق النماذج العالمية المحدثة استناداً إلى نموذج McLean & DeLone المحدث والمطبق في دراسات عام 2025 (مثل Barus, 2025)، يتم قياس جودة التكنولوجيا المحاسبية عبر الأبعاد التالية:

أ- بُعد جودة النظام (System Quality): ويقاس من خلال (المرونة، الموثوقية، سرعة الاستجابة، والأمان). في دراسة Nur et al (2024)، وُجد أن "التكامل" (Integration) هو المتغير الأكثر تأثيراً في جودة النظام المحاسبي في المؤسسات الحكومية.

ب- بُعد جودة المعلومات (Information Quality): وهو المخرج الجوهرى للمحاسب. الجودة هنا تعني أن تكون المعلومة (دقيقة، مكتملة، محايدة، وقابلة للمقارنة)، يشير Tran Thanh Thuy (2025) إلى أن "الملاءمة" هي الجسر الذي يربط بين جودة المعلومة ونجاح القرار المالي.

ت- بُعد جودة الخدمة (Service Quality): ويتعلق بالدعم الفني والتدريب المستمر في البيئة اللببية، يؤكد الشتيوي (2023) أن جودة الخدمة التقنية هي الضمانة الوحيدة لاستمرارية العمل بالنظم المحاسبية الإلكترونية وتجنب العودة للأساليب اليدوية.

المحور الثاني: كفاءة الأداء المالي (Financial Performance Efficiency)

2.1 مفهوم كفاءة الأداء المالي في القطاع العام

يختلف مفهوم الأداء المالي في المؤسسات الحكومية (مثل مراقبة التربية والتعليم) عنه في القطاع الخاص؛ فبينما يركز الأخير على الربحية، يركز القطاع العام على "كفاءة تخصيص واستخدام الموارد" لتحقيق الأهداف الاجتماعية والتعليمية بأقل تكلفة ممكنة

وتُعرف كفاءة الأداء المالي بأنها "القدرة على إدارة التدفقات النقدية والمخصصات الموازنة بطريقة تضمن الاستدامة المالية وتحقيق أقصى عائد خدمي للمجتمع".

يشير Irawan & Hutagaol (2024) إلى أن تقييم الأداء المالي الحكومي الحديث يعتمد على منهجية "القيمة مقابل المال" (Value for Money)، والتي تتضمن ثلاثة أبعاد: الكفاءة (Efficiency)، الفعالية (Effectiveness)، والاقتصاد (Economy).

مؤشرات قياس كفاءة الأداء المالي (2024-2025)

بناءً على أحدث الدراسات المنشورة في عامي 2024 و2025، يمكن تقسيم مؤشرات كفاءة الأداء المالي إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

أ. مؤشرات كفاءة الموازنة (Budgetary Efficiency): وتشمل دقة التنبؤ المالي وسرعة تنفيذ الميزانية، مما يعكس جودة التخطيط المالي.

ب. مؤشرات كفاءة الرقابة والامتثال (Control Efficiency & Compliance): وتتمثل في انخفاض معدل الانحرافات المالية وقوة نظام الرقابة الداخلية لمنع واكتشاف الأخطاء والتلاعب بشكل استباقي.

ج. مؤشرات جودة التقارير المالية (Reporting Quality): وتتعلق بالتوقيت الزمني للإفصاح والشفافية المالية، مما يعزز من المساءلة العامة وثقة الجهات الرقابية.

المحور الثالث: التحليل السببي للأثر (جودة التكنولوجيا - كفاءة الأداء) الإطار النظري للعلاقة السببية

تستند العلاقة بين جودة تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية (AIS) وكفاءة الأداء المالي إلى "نظرية الموارد" (Resource-Based View) و "نظرية معالجة المعلومات" (Information Processing Theory)، فمن منظور محاسبي، تُعد التكنولوجيا مورداً استراتيجياً يمنح المؤسسة قدرة فائقة على معالجة البيانات وتحويلها إلى معرفة مالية تدعم الكفاءة. يشير Monteiro et al (2024) إلى أن جودة النظام المحاسبي تعمل كـ "محفز" (Catalyst) لتحسين الأداء، حيث تؤدي الجودة التقنية إلى تحسين جودة المعلومات، والتي بدورها تقلل من تكاليف الوكالة (Agency Costs) وتزيد من كفاءة الرقابة.

مسارات الأثر: كيف تحسن الجودة الأداء المالي؟

يمكن تفصيل مسارات الأثر التي تربط بين متغيرات الدراسة بناءً على أحدث النتائج التطبيقية (2024-2025):

- أ. مسار أتمتة الرقابة (Control Automation Path): تساهم جودة النظام في تفعيل الرقابة الإلكترونية التلقائية، مما يوفر "رقابة مانعة" تمنع تجاوز المخصصات المالية قبل حدوثها.
- ب. مسار جودة الاستحقاقات والتقارير (Reporting Quality Path & Accruals): تؤدي جودة التكنولوجيا إلى تقليل الأخطاء والتلاعب، مما يزيد من دقة التقديرات المحاسبية وصدق الأداء المالي المعلن عنه.
- ت. مسار دعم القرار المالي (Decision Support Path): من خلال توفير معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب، تتيح التكنولوجيا للمديرين الماليين اتخاذ قرارات مبنية على بيانات حقيقية، مما يحسن من كفاءة تخصيص الموارد وتقليل الهدر.

الدراسة الميدانية:

يتناول هذا البحث وصفاً لمنهج الدراسة الذي استخدمه الباحثان، ويرصد حدود الدراسة، وتعين مجتمع، لدراسة وكيفية اختيار العينة، وخصائص أفراد العينة في ضوء سماتهم الديموغرافية، ثم يستعرض أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، والإجراءات التي قامت بها الباحثات للتأكد من مدها الظاهري والبنائي وكذلك للتأكد من ثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً توضح كيفية تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة :

أسلوب الدراسة :

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم واقع أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي. كدراسة بالتطبيق على مراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع. وقد استخدم الباحثان مصدرين أساسيين للمعلومات:

1-المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً وتم إعدادها بالاعتماد على عدد من استبانات الأبحاث السابقة وذلك بعد تعديلها بما يتوافق مع موضوع الدراسة، ومن ثم تحكيمها من قبل عدد من المختصين، وذلك للحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لاختبار الفرضيات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين مراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية

عينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من مراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية، حيث تمثلت عينة الدراسة من 46 موظفاً منهم (15) موظف بمراقبة التربية والتعليم صبراتة و (20) بمراقبة التربية والتعليم الزاوية و(11) موظف بمراقبة التربية والتعليم صرمان وزعت عليهم الاستبانة وتم استرداد عدد 46 استبانة.

أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: البيانات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة).
 - القسم الثاني: محاور الدراسة، ويتكون من (44) فقرة موزعة على أربعة محاور، بواقع (11) فقرة لكل محور:
1. جودة تطبيق تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية.
 2. كفاءة الأداء المالي.
 3. جودة نظم المعلومات المحاسبية.
 4. كفاءة الرقابة المالية والإدارية.

صدق وثبات أداة الدراسة :

صدق الاستبانة

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاستبيان لما وضعت لقياسه وقد تم التأكد من صدق الاستبيان نمناً خلال انوا الصدق التالية:

صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء صدق الاتساق الداخلي قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات العد مع بعده ومع الدرجة للمقياس، بهدف التحقق من الصدق الداخلي للأداة، وتوضح الجداول رقم (1-4) النتائج كما قامت الباحثان بحساب معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للاستبيان، وتبين النتائج الموضحة في تلك الجداول أن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان، أي أن فقراته دالة إحصائياً حيث نجد ان معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أقل من 0.05، وهي ذات دلالة إحصائية، أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

أولاً: جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

لوصف مستوى أهمية جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات قام الباحث باستخدام معاملات الارتباط لفقرات لمحور جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول (1):

جدول (1) يوضح معاملات الارتباط لمحور جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس

ر. الفقرة	الفقرة	ارتباطه بعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	النظام المحاسبي الإلكتروني المستخدم يتميز بالملائمة لدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية.	0.594**	0.286°
2	يتميز النظام المحاسبي بالموثوقية العالية في معالجة البيانات المالية وتخزينها.	0.540**	0.488**
3	يوفر النظام المحاسبي خاصية التوثيق الإلكتروني الكامل لجميع المعاملات المالية، مما يسهل المراجعة.	0.549**	0.465**
4	يتميز النظام المحاسبي بالمرونة الكافية للتكيف مع التغيرات في اللوائح والقوانين المالية الحكومية.	0.623**	0.400**
5	سرعة استجابة النظام المحاسبي تساهم في إنجاز المهام المالية في الوقت المحدد.	0.792**	0.550**
6	النظام المحاسبي يتيح إمكانية استخراج تقارير مالية مخصصة حسب حاجة الإدارة العليا.	0.971**	0.338**
7	يتم تطبيق معايير أمن المعلومات لحماية البيانات الحاسوبية الحساسة من الوصول غير المصرح به.	0.845**	0.282°
8	واجهات النظام المحاسبي مصممة بشكل سهل وواضح، مما يقلل من الأخطاء البشرية في الإدخال.	0.508**	0.793**
9	النظام المحاسبي يضمن التكامل والربط الفعال بين الإدارة المالية والأقسام الأخرى في المراقبة.	0.462**	0.410**
10	يتم توفير التدريب الكافي والمستمر للموظفين على الخصائص المتقدمة للنظام المحاسبي.	0.494**	0.401**
11	النظام المحاسبي يقلل من احتمالية التلاعب أو الأخطاء المتعمدة في السجلات المالية.	0.396**	0.324**

يتضح من خلال الجدول (1) ان مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة محور جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات بجميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما بين ان أثر محور جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات كانت مرتفعة.

ثانياً: كفاءة الأداء المالي:

لوصف مستوى أهمية كفاءة الأداء المالي قام الباحثان باستخدام معاملات الارتباط ل فقرات لمحور كفاءة الأداء المالي والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول (2):

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط لمحور كفاءة الأداء المالي مع الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس

ر. الفقرة	الفقرة	ارتباطه بعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	يساهم النظام المحاسبي في تخفيض التكاليف التشغيلية والإدارية للإدارة المالية.	0.416**	0.394**
2	يتم تحقيق أعلى استفادة ممكنة من الموارد المالية المتاحة للمراقبة بفضل النظام المحاسبي.	0.496**	0.456**
3	دقة البيانات الناتجة عن النظام المحاسبي تقلل من الحاجة إلى المراجعات والتصحيحات المتكررة.	0.387**	0.359**
4	النظام المحاسبي يسرع عملية اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية من قبل الإدارة العليا.	0.376**	0.391**
5	يتم قياس كفاءة الإنفاق بشكل دوري باستخدام مؤشرات أداء مالية مستخرجة من النظام.	0.417**	0.410**
6	النظام المحاسبي يتيح إمكانية تحليل الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط له بشكل فوري.	0.487**	0.421**
7	النظام المحاسبي يساهم في تفعيل نظام الرقابة الداخلية على جميع العمليات المالية.	0.517**	0.492**
8	يتم تحديد صلاحيات الوصول إلى البيانات المالية بدقة عبر النظام الإلكتروني، مما يعزز الرقابة.	0.447**	0.404**
9	النظام المحاسبي يتيح خاصية الكشف المبكر عن أي مخالفات أو انحرافات مالية.	0.396**	0.305**
10	يتم تطبيق إجراءات إلكترونية صارمة لضمان الفصل بين المهام المالية المتعارضة.	0.490**	0.365**
11	النظام المحاسبي يضمن الالتزام باللوائح والقوانين المالية الحكومية بشكل آلي.	0.560**	0.402**

يتضح من خلال الجدول (2) ان مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة محور كفاءة الأداء المالي بجميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما بين ان أثر محور كفاءة الأداء المالي كانت مرتفعة.

ثالثاً: جودة نظم المعلومات المحاسبية:

لوصف مستوى أهمية جودة نظم المعلومات المحاسبية قام الباحثان باستخدام معاملات الارتباط ل فقرات لمحور كفاءة الأداء المالي والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول (3):

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط لمحور جودة نظم المعلومات المحاسبية مع الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس

ر. الفقرة	الفقرة	ارتباطه بعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام تتسم بالملائمة لاتخاذ القرارات المالية.	0.477**	0.366**
2	يتم توفير التقارير المالية والإحصائية في الوقت المناسب لدعم الرقابة.	0.569**	0.417**
3	النظام المحاسبي يوفر خاصية التوثيق الإلكتروني الكامل لجميع المعاملات المالية.	0.421**	0.408**
4	يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام لتقييم أداء الأقسام المختلفة.	0.437**	0.394**
5	النظام المحاسبي يوفر خاصية التوثيق الإلكتروني الكامل لجميع المعاملات المالية.	0.421**	0.360**
6	النظام المحاسبي يتيح إمكانية استخراج تقارير مالية مخصصة حسب حاجة الإدارة.	0.418**	0.424**
7	البيانات المحاسبية المدخلة في النظام تتسم بالدقة والموثوقية العالية.	0.411**	0.337**
8	النظام المحاسبي يوفر مساراً واضحاً للمراجعة (Audit Trail) لتتبع المعاملات.	0.471**	0.420**
9	يتميز النظام المحاسبي بالقدرة على استيعاب حجم كبير من البيانات المالية دون تأخير.	0.411**	0.362**
10	النظام المحاسبي يساهم في تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية الحكومية بشكل فعال.	0.523**	0.442**
11	يتم استخدام النظام المحاسبي لإنتاج تقارير مقارنة بين الأداء الفعلي والموازنة التقديرية.	0.467**	0.367**

يتضح من خلال الجدول (3) ان مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة محور جودة نظم المعلومات المحاسبية بجميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما بين ان أثر محور جودة نظم المعلومات المحاسبية كانت مرتفعة.

رابعاً: كفاءة الرقابة المالية والإدارية:

لوصف مستوى أهمية كفاءة الرقابة المالية والإدارية قام الباحثان باستخدام معاملات الارتباط لفقرات لمحور كفاءة الأداء المالي والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول (4):

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط لمحور كفاءة الرقابة المالية والإدارية مع الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس

ر . الفقرة	الفقرة	ارتباطه بعده	ارتباطه الكلية	بالدرجة
1	تساهم الأنظمة التقنية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية على العمليات المالية.	0.538**	0.423**	
2	يتم تحديد صلاحيات الوصول إلى البيانات المالية بدقة عبر النظام الإلكتروني.	0.591**	0.485**	
3	الأنظمة التقنية تتيح خاصية الكشف المبكر عن أي مخالفات أو انحرافات مالية.	0.584**	0.486**	
4	يتم توثيق جميع الموافقات المالية إلكترونياً، مما يعزز المساءلة.	0.563**	0.447**	
5	تساهم التكنولوجيا في تقليل الوقت والجهد اللازمين لعمليات المراجعة والتدقيق الداخلي.	0.447**	0.345**	
6	يتم تطبيق إجراءات إلكترونية صارمة لضمان الفصل بين المهام المالية المتعارضة.	0.527**	0.413**	
7	الأنظمة التقنية تضمن الالتزام باللوائح والقوانين المالية الحكومية بشكل آلي.	0.449**	0.399**	
8	يتم استخدام النظام لإنشاء تقارير رقابية مفصلة تُرفع للإدارة العليا بشكل دوري.	0.428**	0.404**	
9	تساهم التكنولوجيا في تحسين التنسيق بين المراقبة والجهات الرقابية الخارجية (مثل ديوان المحاسبة).	0.407**	0.378**	
10	يتم أرشفة السجلات والمستندات المالية إلكترونياً، مما يسهل الرجوع إليها في أي وقت.	0.467**	0.372**	
11	تساهم التكنولوجيا في تقليل مخاطر الفساد المالي والإداري داخل المراقبة.	0.467**	0.336**	

يتضح من خلال الجدول (4) ان مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة محور كفاءة الرقابة المالية والإدارية بجميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما بين ان أثر محور كفاءة الرقابة المالية والإدارية كانت مرتفعة.

ثانياً: ثبات الاستبيان

للتحقق من ثبات الأداء قام الباحثان بحساب معاملات ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية

1) معامل ألفا كرونباخ

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 82.7% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا أكثر من

70%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحثان، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بـ 80.7%.

جدول رقم (5)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.714	11	جودة تطبيق تكنولوجيا المعلومات
0.731	11	كفاءة الأداء المالي
0.796	11	جودة نظم المعلومات المحاسبية
0.725	11	كفاءة الرقابة المالية والإدارية
0.807	44	المقياس ككل

ثالثاً: أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الوصفي الإحصائي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS 27) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

أولاً: الاحصاء الوصفي: ويشمل

- 1) الجداول التكرارية: متضمنة العدد والنسبة.
- 2) الرسوم البيانية: متمثلة في الأعمدة البيانية.
- 3) المتوسط الحسابي: بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة.
- 4) الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي.

ثانياً: الاحصاء الاستدلالي: ويشمل

معامل ارتباط بيرسون: لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة ، واختبار فرضيات الدراسة.

تفسير الاحصائي العلمي للنتائج:

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على الأساليب المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزاوية، حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالاتي:

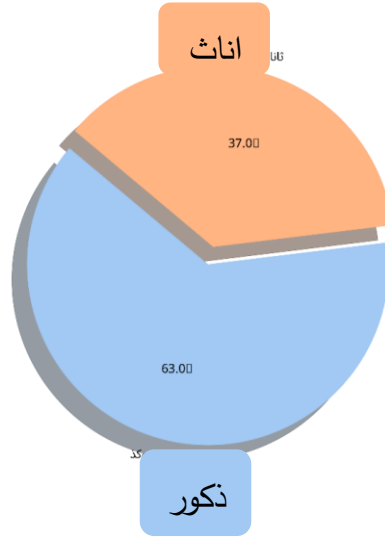
- 1- وصف خصائص أفراد العينة.
- 2- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.
- 3- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
- 4- اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: وصف خصائص العينة

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث النوع والتخصص العلمي.

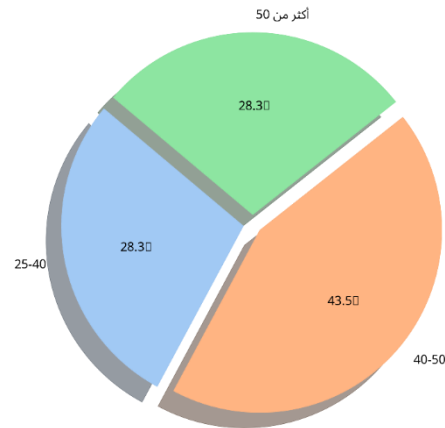
جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	صيرارة		الزاوية		صرمان		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
ذكور	73.3	11	60	12	54.5	6	63	29
اناث	26.7	4	40	8	45.5	5	37	17
	100	15	100	20	100	11	100	46



جدول رقم (7) يوضح توزيع العينة حسب العمر

العمر	صيرارة		الزاوية		صرمان		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
40-25	13.3	2	35	7	36.4	4	28.3	13
50-40	60	9	25	5	54.5	6	43.5	20
50 فأكثر	26.7	4	40	8	9.1	1	28.3	13
المجموع	100	15	100	20	100	11	100	46



جدول رقم (8) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل

العمر	صبراتة		الزاوية		صرمان		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
دبلوم متوسط	6.7	1	15	3	9.1	1	10.9	5
دبلوم عالي	20	3	30	6	45.5	5	30.4	14
بكالوريوس	46.7	7	50	10	45.5	5	47.8	22
ماجستير	26.7	4	5	1	0	0	10.9	5
المجموع	100	15	100	20	100	11	100	46

جدول رقم (9) يوضح توزيع العينة حسب التخصص

العمر	صبراتة		الزاوية		صرمان		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
محاسبة	73.3	11	65	13	54.5	6	65.2	30
قانون وعلوم سياسية	0	0	0	0	9.1	1	2.2	1
إدارة أعمال	26.7	4	25	5	9.1	1	21.7	10
هندسة	0	0	5	1	0	0	2.2	1
أخرى	0	0	5	1	27.3	3	8.7	4
المجموع	100	15	100	20	100	11	100	46

جدول رقم (10) يوضح توزيع العينة حسب المركز الوظيفي

العمر	صبراتة		الزاوية		صرمان		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
موظف	86.7	13	85	17	81.8	9	84.8	39
مراجع	13.3	2	10	2	9.1	1	10.9	5
رئيس قسم	0	0	5	1	9.1	1	4.3	2
المجموع	100	15	100	20	100	11	100	46

جدول رقم (11) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

العمر	صبراتة		الزاوية		صرمان		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
10-5	13.3	2	0	0	9.1	1	6.9	3
20-10	46.7	7	70	14	72.7	8	63	29
20 فأكثر	40	6	30	6	18.2	2	30.4	14
المجموع	100	15	100	20	100	11	100	46

عرض نتائج اتفاق افراد العينة :-

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الرباعي المعتمد في الدراسة:

المقياس	موافق بشده	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجة	10	4	3	2	1

أولاً: مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي:

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته، وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقاً لما يلي:

جدول (13) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.8	منخفضة جداً
1.8-2.6	منخفضة
2.6-3.4	متوسطة
3.4-4.2	مرتفعة
4.2-5	مرتفعة جداً

ثانياً: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

التساؤل الأول: ما مستوى جودة تطبيق تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية؟

جدول (14)

إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى جودة تطبيق تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية؟

المنطقة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الزاوية	20	4.33	0.37
صبراتة	15	3.65	0.143
صرمان	11	3.69	0.19
المتوسط العام	46	3.89	0.23

من خلال جدول (14) نلاحظ أن نتائج محور جودة نظم المعلومات المحاسبية بينت أن أغلب البنود حصلت على متوسطات حسابية عالية (3.64 - 4.33)، مع انحراف معياري منخفض نسبياً (0.143 - 0.37)، ما يشير إلى رضا عام جيد ومستوى ثابت بين المشاركين حول دقة وموثوقية النظام، وملائمته لدعم اتخاذ القرار المالي، وقدرته على إصدار التقارير وتحليل الأداء المالي بشكل فعال، حيث بلغ المتوسط العام (3.89) ومن خلال نستنتج أن جودة نظم المعلومات المحاسبية في المراقبات المالية جيدة إلى مرتفعة، مع بعض التباين البسيط في بعض البنود المتعلقة بالتقارير المتخصصة والقدرة على استيعاب حجم كبير من البيانات. وتُظهر النتائج أن جودة نظم المعلومات المحاسبية في الزاوية أفضل من صبراتة وصرمان، وهو ما قد يفسر الأداء المالي الأعلى في الزاوية

التساؤل الأول: ما مستوى كفاءة الأداء المالي والرقابة في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية؟

جدول (15)

إجابات أفراد العينة على فقرات ما مستوى كفاءة الأداء المالي والرقابة في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المنطقة
0.64	4.31	20	الزاوية
1.01	3.56	15	صبراتة
0.93	3.61	11	صرمان
0.79	3.83	46	الإجمالي

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان نتائج محوري كفاءة الأداء المالي وكفاءة الرقابة المالية والإدارية أن أغلب البنود حصلت على متوسطات جيدة (3.56 - 4.31)، مع بعض الانحرافات المعيارية المرتفعة للبنود المتعلقة بالتنسيق مع الجهات الخارجية ومخاطر الفساد المالي

(0.64 الى 1.01) و تشير ذلك إلى أن المستوى العام للأداء المالي والرقابة جيد، مع وجود تفاوت نسبي في بعض الإجراءات الرقابية والتنسيق مع الجهات الخارجية. و بالتالي يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية ساهمت بوضوح في رفع كفاءة الأداء المالي والرقابي، خصوصًا فيما يتعلق بتقليل الأخطاء، تحسين الرقابة الداخلية، وتسهيل اتخاذ القرارات المالية المحور الثالث: جودة نظم المعلومات المحاسبية في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية (16)

إجابات أفراد العينة على فقرات ما مستوى جودة نظم المعلومات المحاسبية في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المنطقة
0.55	4.29	20	الزاوية
0.97	3.62	15	صبراتة
0.91	3.59	11	صرمان
0.74	3.87	46	المتوسط العام

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان نتائج محوري كفاءة الأداء المالي وكفاءة الرقابة المالية والإدارية أن أغلب البنود حصلت على متوسطات جيدة (3.59 - 4.29)، و تشير ذلك إلى أن المستوى العام جودة نظم المعلومات المحاسبية جيد،. و بالتالي يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية ساهمت بوضوح في رفع جودة نظم المعلومات المحاسبية،

المحور الرابع : كفاءة الرقابة المالية والإدارية في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية
جدول (17)

إجابات أفراد العينة على فقرات ما مستوى كفاءة الرقابة المالية والإدارية في الإدارة المالية المعتمدة بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المنطقة
0.62	4.22	20	الزاوية
0.98	3.48	15	صبراتة
0.89	3.55	11	صرمان
0.77	3.78	46	المتوسط العام

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان نتائج محور كفاءة الرقابة المالية والإدارية أن أغلب البنود حصلت على متوسطات جيدة (3.48 - 4.22)، و تشير ذلك إلى أن المستوى العام جودة نظم المعلومات المحاسبية جيد، و بالتالي يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية ساهمت بوضوح في رفع كفاءة الرقابة المالية والإدارية ،

❖ اختبار الفرضيات

• الفرضية الرئيسية:

- أ- الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي لجودة نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي في الإدارة المالية بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية
- ب- الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي لجودة نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي في الإدارة المالية بمراقبات التربية والتعليم في المنطقة الغربية

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لتحليل العلاقة بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي.

جدول (18) : معامل الارتباط بين جودة نظم المعلومات وكفاءة الأداء المالي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغير الأول
0.0	0.762	جودة نظم المعلومات المحاسبية × كفاءة الأداء المالي

من خلال جدول رقم (18) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بين (جودة نظم المعلومات المحاسبية × كفاءة الأداء المالي) يساوي (0.762) عند مستوى دلالة (0.00) وهي اقل من (0.05) عليه ترفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهي يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية جودة نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي

• الفرضية الأولى

- أ- الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة الإنفاق المالي
- ب- الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة الإنفاق المالي

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لتحليل العلاقة بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي.

جدول (19): معامل الارتباط بين تطبيق نظم المعلومات الإلكترونية وكفاءة الإنفاق المالي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	كفاءة الإنفاق المالي × تطبيق نظم المعلومات الإلكترونية
0.0	0.713	

من خلال جدول رقم (19) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بين (كفاءة الإنفاق المالي × تطبيق نظم المعلومات الإلكترونية) يساوي (0.713) عند مستوى دلالة (0.00) وهي اقل من (0.05) عليه ترفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهي يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية كفاءة الإنفاق المالي على تطبيق نظم المعلومات الإلكترونية، يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وكفاءة الإنفاق المالي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.713)، وهي قيمة مرتفعة، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية، وبالتالي تُقبل الفرضية الأولى.

• الفرضية الثانية

- أ- الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في تحسين دقة وسرعة إعداد التقارير المالية
- ب- الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في تحسين دقة وسرعة إعداد التقارير المالية

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

جدول (20) : معامل الارتباط بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني ودقة وسرعة التقارير المالية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	دقة وسرعة إعداد التقارير المالية × استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني
0.0	0.695	

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين (دقة وسرعة إعداد التقارير المالية × استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني) ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.695)، وهي قيمة مرتفعة، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية، لدقة وسرعة إعداد التقارير المالية على استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني وبالتالي تُقبل الفرضية البديلة .

• الفرضية الثالثة

- أ- الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإنجاز العمليات المالية على تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية
- ب- الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإنجاز العمليات المالية على تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

جدول (21) معامل الارتباط بين إنجاز العمليات المالية وتخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية × إنجاز العمليات المالية إلكترونياً
0.0	0.701	

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين (تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية × إنجاز العمليات المالية إلكترونياً) ، حيث بلغ معامل الارتباط (0.701)، وهي قيمة مرتفعة، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية، تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية على إنجاز العمليات المالية إلكترونياً وبالتالي تُقبل الفرضية البديلة.

النتائج والتوصيات:

النتائج: من خلال ما تقدم من دراسة ومن خلال التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية (AIS) وكفاءة الأداء المالي والرقابة الإدارية في مراقبات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية. هذا يؤكد أن الاستثمار في جودة النظم ليس مجرد تكلفة، بل هو محرك أساسي لتحسين الأداء المالي و تتسق هذه النتيجة بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسات سابقة في سياقات مختلفة، والتي أكدت على الدور المحوري لجودة نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الأداء المال.
- 2- كشفت الدراسة أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يسهم بشكل فعال وملمس في تعزيز دقة وموثوقية البيانات المالية، مما ينعكس إيجاباً على سرعة وفعالية عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي والتشغيلي، هذا يشير إلى أن النظم المحاسبية الحديثة توفر بيئة أكثر شفافية ومساءلة.
- 3- برزت الدراسة الدور المحوري الذي تلعبه النظم المحاسبية الإلكترونية الحديثة في تحقيق الكفاءة التشغيلية والمالية للمؤسسات الحكومية، من خلال قدرتها على استخراج تقارير مالية دقيقة وشاملة وفي الوقت المناسب، بالإضافة إلى توفير مسارات مراجعة (Audit Trails) واضحة ومفصلة، هذه العوامل تعزز مستوى الشفافية والمساءلة داخل المنظمة.
- 4- بينت الدراسة أن النظم المحاسبية عالية الجودة لا تدعم فقط الإدارة العليا في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات المالية الفعالة، بل تساهم أيضاً في تقليل المخاطر المرتبطة بالانحرافات المالية والإدارية، وتدعم الامتثال للمعايير واللوائح المحاسبية الحكومية
- 5- كشفت النتائج عن مستوى مرتفع من الاتساق في آراء أفراد العينة حول الأهمية الحيوية لهذه النظم وتأثيرها الإيجابي المباشر وغير المباشر على الأداء العام لمراقبات التعليمية.

التوصيات: بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. الاستثمار المستمر في تحديث وتطوير نظم المعلومات المحاسبية: يجب على المؤسسات أن تولي اهتماماً خاصاً للاستثمار في تحديث البنية التحتية التكنولوجية للنظم المحاسبية، يتضمن ذلك تبني أحدث التقنيات والبرمجيات التي تضمن المرونة، وقابلية التوسع، والأمان السيبراني، بما يتناسب مع التغيرات المستمرة في البيئة التشريعية، والمعايير المحاسبية الدولية، والمتطلبات التشغيلية، يُنصح بالبحث عن حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتعزيز القدرات التنبؤية والتحليلية للنظم.
2. تعزيز برامج التدريب والتأهيل المتخصص: من الضروري تصميم وتوفير برامج تدريبية متقدمة ومستمرة للموظفين على كافة المستويات الإدارية والتشغيلية، يجب أن تركز هذه البرامج على الجوانب الفنية والتحليلية لاستخدام النظم المحاسبية بكفاءة وفعالية، مع التركيز على كيفية استغلال كافة إمكانيات هذه النظم في دعم اتخاذ القرار، وتحليل الأداء المالي، وتطبيق أفضل ممارسات الرقابة، كما يجب أن تشمل التدريب على التحديات الأمنية وكيفية التعامل معها.

3. تفعيل آليات الرقابة الداخلية والخارجية المترابطة: يُوصى بتعزيز التكامل والترابط بين نظم المعلومات المحاسبية وآليات الرقابة الداخلية والخارجية، يتطلب ذلك تطوير بروتوكولات واضحة لتبادل المعلومات، واستخدام أدوات تحليل البيانات للكشف المبكر عن أي انحرافات، مخالفات، أو مؤشرات فساد محتملة، كما يجب تحسين التنسيق مع الجهات الرقابية الخارجية (مثل ديوان المحاسبة) لضمان الامتثال التام للمعايير واللوائح المعمول بها، وتعزيز الشفافية والمساءلة.
4. تطوير مؤشرات الأداء المالي والرقابي الرقمية: يجب العمل على تطوير مجموعة شاملة ودقيقة من مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي تستند إلى البيانات اللحظية والمستخرجة من النظم المحاسبية، هذه المؤشرات ستساعد في تقييم الأداء المالي والرقابي بشكل دوري وموضوعي، وتحديد مجالات القوة والضعف، وتوجيه جهود التحسين المستمر، يُنصح باستخدام لوحات معلومات تفاعلية (Dashboards) لعرض هذه المؤشرات بشكل يسهل فهمه واتخاذ القرارات بناءً عليه.
5. إجراء المزيد من الدراسات البحثية التطبيقية: يُقترح إجراء دراسات مستقبلية معمقة تتناول جوانب أعمق وأكثر تخصصاً من تأثير نظم المعلومات المحاسبية، يمكن أن تشمل هذه الدراسات تحليل العائد على الاستثمار (ROI) في هذه النظم، أو دراسة تأثيرها على جوانب محددة من الأداء التنظيمي مثل رضا العملاء أو كفاءة الموارد البشرية، أو إجراء دراسات مقارنة لفعالية النظم المختلفة في بيئات تشغيلية متباينة. هذه الدراسات ستساهم في إثراء المعرفة العلمية وتوجيه السياسات المستقبلية.

أولاً: المراجع العربية (Arabic References)

1. علي، محمد بخيت محمد (2025). "أثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية". مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. [https://www.hnjournal.net/en/6-6-6]
2. الشتيوي، حسني رمضان (2023). "مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الأداء المالي: دراسة ميدانية على شركة ليبيا". مجلة العلوم الإنسانية. [https://elc2.su.edu.ly/index.php/humanities/en/article/view/1330]
3. العزاوي، إبراهيم، والعماري، سعيد (2022). "نموذج ديلون وماكلين لنجاح نظم المعلومات في القطاع العام: مراجعة منهجية". مجلة العلوم الاجتماعية وإدارة المنظمات. [https://revues.imist.ma/index.php/JOSSOM/article/view/30393]
4. سليمان، أشرف صالح، وآخرون (2021). نظم معلومات محاسبية متخصصة. جامعة عين شمس، القاهرة. [https://www.facebook.com/groupmarafatalmohaspa/posts/4044397798954505]
5. الشريط، محمد (2024). "أثر نظام المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية". مجلة القرطاس. [https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/774]
6. بوركاب، مريم (2022). "نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية". [https://www.researchgate.net/publication/369708821]

ثانياً: المراجع الأجنبية (Foreign References)

1. Barus, N. A. (2025). A Systematic Review of the DeLone & McLean Model in ERP Success. David Publisher. [https://www.davidpublisher.com/Public/uploads/Contribute/685c9f0d91512.pdf]
2. Tran Thanh Thuy, N. (2025). Effect of accounting information system quality on decision-making success. Cogent Business & Management. [https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/23311975.2024.2447913]

3. Chalu, H. (2025). The Effects of Accounting Information System Antecedents and Effectiveness on Local Government Financial Performance. University of Dar es Salaam Library Journal. [<https://journals.udsm.ac.tz/index.php/lj/article/view/7252>]
4. Monteiro, A. P., et al. (2024). Linking quality of accounting information system and performance. International Journal of Accounting Information Systems. [<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1467089524000253>]
5. Zaçe, V. (2025). Accounting Information Systems Implementation. European Journal of Business and Management Research. [<https://eu-opensci.org/index.php/ejbmr/article/view/52803>]
6. Novak, A., Rep, A., & Žager, K. (2024). The relationship between accounting information systems and digital public services. Elgar Online. [<https://www.elgaronline.com/edcollchap/book/9781802200621/book-part-9781802200621-24.xml>]
7. Hutagaol, J., & Irawan, I. (2024). Analysis of Financial Statements in Assessing the Financial Performance of the North Sumatra Provincial Government. International Journal of Business, Law, and Education. [<http://ijble.com/index.php/journal/article/view/927>]
8. Alharasis, E. E. (2025). Evaluating AIS implementation to improve accounting information quality. Journal of Family Business Management. [<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JFBM-08-2024-0194/full/html>]